



عودة الملك



سمر سعيد



لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا



لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية  
انضموا لجروب ساحر الكتب

[sa7eralkutub.com](http://sa7eralkutub.com)

او زيارة موقعنا



## عودة الملك

أدعى كيان لطالما كنت عاشقة للهدوء والبحر والتاريخ

فأنا من أسرة كان التاريخ المصري غذاء روحها

عملت في مكتبة الإسكندرية كمسئولة عن قسم التاريخ مع زميل لي يدعى كنان

دائماً كنت أرى الملوك القدماء أعظم ملوك الأرض وعلى رأسهم الملك توت عنخ  
أمون

في أحد الأيام أثناء عملنا على تنظيم الكتب الهامة وجد كنان كتاب غريب الشكل  
غلافه من المعدن منقوش عليه كلمات باللغة الهيروغليفية كان يلمع بين يديه كأنه  
ينادينا

ما هذا الكتاب؟

لا أعلم لقد وجدته بالقسم المحظور

أنظري ما كتب عليه؟

(أعلم جيداً يا من تحمل الكتاب أن حياتك ستتغير بدءاً من اليوم فهذا قدرك  
ومصيرك)

تبدلت ملامحي والدهشة ملكتي

ما هذا الكتاب الغريب؟ ماذا تعني هذه الرسالة؟

وصلت منزلي لكن كلمات الرسالة تدور بخاطري

جلست على فراشي أنظر للسقف أفكر في ما حدث وفي كلمات الرسالة حتى غلبني  
النعاس و غفوت

وإذا بي أرى نفسي أفق أمام ساحة قصر عظيم مزين بالنقوش تقدمت للداخل وأنا  
منبهرة بجمال وروعة القصر



سمعت صوتاً قادمًا من غرفة بالجوار توجهت نحوه لأعلم أين أنا وما يدور حولي؟

وجدت سيدة؛ ملامحها جميلة شعرها أسود كالقحم عيونها تلمع كالذهب يجلس بجانبها شاب قوي طويل القامة

عندما رأته تجمدت أطرافي فهو يشبه كنان حد التطابق الفرق الوحيد الملابس.

كان يتحدث بحكمة وتعقل عن شؤون البلاد والرعية ومعارك قرر خوضها بكل جسارة.

لكن السيدة الجميلة كانت تحذره فهناك من يتربص به

رن هاتفي لينتشلني من حلمي

تفقدت حالي في دهشة من أمري... من هذا الشاب؟

ما هذا الحلم الغريب؟

أسئلة كثيرة دارت في ذهني لم أجد لها جواب شافي.

ذهبت لعملي والإرهاق يحتل ملامحي

كيف حالك كيان؟

لست بخير بالأمس راودني حلم غريب أرقني

ما هو هذا الحلم المزعج؟

رأيت شاب يشبهك في قصر فرعوني كبير كان يتحدث عن البلاد وعن غزوات ويوجد بعض الأشخاص تدبر له المكائد بغير علمه

فرغ فاهه عندما سمع كلماتي...

ماذا بك؟

لقد رأيت أنا أيضاً نفس الحلم



كيف يعقل هذا؟

لا أعلم لقد قرأت سابقاً عن نوع من الأحلام يسمى ( حلم اللقاء ) وهو نوع من انواع  
توارد الخواطر

وهل يعقل هذا؟

لا أعلم صدقيني فهذا شيء غريب.

أنصرف كل منا لمنزله.تمددت على سريري حتى غافلني النعاس لكن الحلم تكرر  
مرة ثانية.

استيقظت أتصعب عرقاً كأنني كنت أهروول لألاف الأميال.

تذكرت حينها الرسالة التي قرأتها بالأمس على الكتاب فعقدت العزم على فهم ما  
يحدث لي.

في صباح اليوم التالي ذهبت مباشرة للعمل ومنه إلى القسم المحظور لأحضر الكتاب.

بدأت قراءة سطور له لأجده عن الملك توت عنخ آمون وعن فترة حكمه والمؤامرات  
التي كانت تحاك في القصر ضده من وزيره الخائن ( أي )، وبعض المعلومات  
والتعاويذ الهامة التي سجلها الكاهن الاعظم.

على حين غره فقد كنان و عيه ليرتطم جسده بالأرضية الرخام

انتفضت رعباً لصوت الارتطام مرة الثواني كالساعات لا أعلم ماذا أفعل؟

اتصلت بسيارة الإسعاف لتحمله إلى المشفى

كان كالمحموم يهذي بكلمات غريبة لم يفهمها الأطباء

دقائق حتى استعاد وعيه مرة أخرى.

أخبرنا الطبيب أن سبب الإغماء إجهاد ليس أكثر وتمني له الشفاء ثم انصرف

جلست على كرسي بجوار سريره



ماذا حدث؟

لا أعلم عندما بدأت القراءة وجدنتني بالقصر الفرعوني والوزير خلفي يطعنني ثم  
فقدت الوعي

الا تتذكر الكلمات التي كنت تردها

لا عن أي كلمات تتحدثين

توجهنا للمكتبة مره اخرى لإحضار الكتاب عندما فتحت الكتاب شعر بنفس  
التيه تحولت عيونه للبياض وتبدل صوته وبدأ يتحدث الهير وغليفية

" عند اكتمال القمر بعد ثلاث ليال سوف أعود لأنتقم من الخائن "

رددها عدة مرات لحظات وعاد لحالته الطبيعية

ماذا حدث؟

اندهش عندما أخبرته بما فعل

سامحيني كيان لم اقصد اخافتك فأنا لا أعرف ماذا يحدث لي عندما اقترب من هذا  
الكتاب الملعون

لا عليك علينا الآن التفكير والبحث عن معنى الرسالة الجديدة .

توجهت لمنزلي وأنا في غاية الإرهاق

أثناء نومي رأيت الملك يمسك يدي ويشير للقمر

سوف أعود عند اكتمال القمر عليكِ جلب رمحي.

ظهرت خيوط النهار الأولى لأجد كنان يهاتفني

وجدتني أرتمي زي فرعوني، أحمل رمح ذهبي ثم وضعته بداخل صندوق خشبي  
وسلمته لرجل كبير ثم قام بإخفائه



ماذا حدث بعد ذلك؟

-وجدت الرجل الكبير يخفي الصندوق داخل حجرة سرية في مقبرة بوادي الملوك  
إذاً قابلني بعد ساعة لنسافر لوادي الملوك.

سافرنا للأقصر لنبحث عن المقبرة اتجهنا إلى وادي الملوك.

كيان هذه هي المقبرة هيا بنا

توجهنا للمقبرة بحذر نبحت عن الصندوق لكننا لم نجده

تبدلت عيون كنان وتمتم ببعض الكلمات الهيروغليفية

لينشق الجدار ويكشف عن غرفة سرية دلفنا إليها بحذر فالظلام كان يعم المكان

عندما وطأت قدمه للحجرة أضيئت بالكامل

ها هو الصندوق ضعیه في حقبية ظهري حتى نستطيع أن نخرج بسلام

توجهنا إلى الفندق لا نعلم ماهي الخطوة التالية

ظهر القمر لينير السماء وينير نقوش الصندوق ليظهر مكان وسط الماء

أنظري كيان ما هذا

أنها جزيرة في أسوان ما أروع الملك العظيم!

أذن هذه خطوتنا التالية

في صباح اليوم التالي توجهنا إلى الجزيرة المنشودة كانت في غاية الروعة والجمال  
كأنها الفردوس

سمعت صوتاً انثوياً قادماً من بعيد توجهنا نحوه

وجدت فتاة ترتدي زي فرعوني ملامحها هادئة وجميلة يجلس بجانبها شاب يشبهها  
في الملامح كثيراً عندما رأيا كنان انحنوا له احتراماً وتبجيلاً

حمداً لله على سلامتك يا مولاي

ماذا تقولان أنتما الأثنان؟!!

من انتم؟ ومن مولاكم؟

أنا لابييس وهذا أخي نارمر نحن أبناء كاهنك الاعظم يا سيدي

منذ وفاتك ونحن نحرس الجزيرة لحين عودتك

ما هذا أنا لا أفهم شيء مما تقولون

سيدي أنت الملك توت عنخ أمون ونحن اعوانك

أظن انكم مخطئون

لا سيدي فهذا الوشم .. وشم الملك أبي أخبرني به قبل وفاته

أثناء حديثهم كانت هناك عيون ترقبنا من بعيد....

حل الليل وأنار القمر كبد السماء وضعت لابييس صندوق الرمح تحت ضوء القمر

لينطلق منه ضوء يظهر مدرج ينزل من السماء

وقف كنان كالمغشي وتلبس جسده طيف هبط من السماء اختفى الضوء ليتحدث كنان

بصوت الملك أين رمحي

ها هو يا سيدي فكل شيء معد كما أمرنا أبي.

ظهر من أقصى الجزيرة رجل يحمل رمحا وحاول ان يهاجم الملك صرخت لابييس

احذر يا مولاي

أتيت لموتك يا (أى) اليوم سوف اقتص منك لخيانتك



بدأ (أي) بمهاجمة الملك لكنه باغته وهجم عليه بفأس حاول أن يتفاداه ثم أنقض مرة أخرى على الملك استمر (أي) في الهجوم تارة والدفاع تارة أخرى ليجد رمح الملك يخترق قلبه

هذا جزاء الخائن فلتحترق في الجحيم تهللت أساريرنا انفصل الطيف عن جسد كنان ليخر أرضاً بعد هذه المعركة

سألت لابييس كيف حدث هذا

بعد وفاة الملك لعن أبي الوزير (أي) بتعويذة فأصبحت روحه هائمة في الجزيرة لا تجد الخلاص

كنان من نسل الملك توت وهو المختار لهذه المهمة.

وهذا سبب لمعان الكتاب بين يديه ورؤيته للأحلام

إذا ما سبب رؤيتي انا أيضا لهذه الأحلام؟

لأنك من نسل أبي الكاهن الأعظم، حياتك مرتبطة بحياة كنان فأنتم الأثنان كالجسد والروح

مضى الليل وانا اتحدث مع لابييس كانت بمثابة أخت لي تعلمت منها الكثير والكثير

علم نارمر كنان المبارزة

ودعنا لابييس ونارمر وقلوبنا مرتبطة بالجزيرة أهدتني لابييس بوق عندما قامت بالنفخ به ظهر أمامنا طائر عنقاء ضخم يدعى (أحمر)

عندما تشتاقيين لي وللجزيرة أستدعي (أحمر) وهو سيحضرك إلى هنا

وصلنا الإسكندرية وبداخلي العديد والعديد من المعلومات

والأحداث الشيقة دونتها في كتاب أطلقت عليه أسم (عودة الملك) لاقى قبول من الجميع وذيع صيته



تقدم كنان لخطبتي فوافق والدي فهو شاب من عائلة مرموقة ويحبنى كثيراً بعد ستة أشهر تم زفافنا كنت سعيدة للغاية

واليوم استدعيت (أحمر) ليحملني وكنان إلى لايبس فقد اشتقت إليها كثيراً

**تمت بحمد الله**

**#سمر سعيد**